

شذا العرف في فن الصرف 10

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين
يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - 00:00:00

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبنت اليك واني من
المسلمين اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا - 00:00:16

وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم ارزقنا الاخلاص في القول والعمل يا رب العالمين ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم وتب
علينا انك انت التواب الرحيم هذا هو الدرس الاول - 00:00:31

من شرح شذى العرف في فن الصرف لشيخنا العلامة احمد الحملاوي اولا قبل ان ابدأ في شرح الكتاب اريد ان اوضح معنى العنوان
عنوان الكتاب شذى العرف بفن الصرف الشذى - 00:00:46

حدة ذكاء الرائحة والعرف ريح طيب تقول ما اطيب ريحه تقول ما اطيب عرفه ما اطيب عرفه. ده اسلوب تعجب ما اطيب عرفه
قال الله عز وجل عرفها لهم اي طيبها - 00:01:13

قال الشاعر الا رب يوم قد لهت وليلة بواضحة الخدين طيبة العرف ان بعض طلبة العلم يقل شذا العرف والعرف بمعنى المعروف يبقى
هناك فرق بين العرف والعرف فالعرف بمعنى المعروف - 00:01:39

لكن العرف كما قلت ريح طيب تقول ما اطيب عرفه ده ايوة قال الله عز وجل عرفها لهم اي طيبها وقال الشاعر الا رب يوم قد لهت
وليلة بواضحة الخدين يعني جميلة الوجه يعني - 00:02:01

يتكلم عن فتاة جميلة بواضحة الخدين طيبة العرف اذن كده واضح ان معنى معنى الكتاب يعني معنى العنوان نريد ان نذكر نبذة
مختصرة عن صاحب الكتاب هو الاستاذ اللغوي الثقة الحافظ - 00:02:28

الشيخ احمد ابن محمد ابن احمد الحملاوي نسبة الى منية حمل من قرى بلبليس بمديرية الشرقية ولد سنة الف ومائتين وثلاث
وسبعين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة وازكى السلام - 00:02:49

وتربى في حجر والده وقرأ وتلقى كثيرا من العلوم الشرعية والادبية عن افاضل عصره ثم دخل مدرسة دار العلوم وتلقى الفنون
المقررة ونال اجازة التدريس من دار العلوم سنة الف وثلثمائة وستة - 00:03:19

فعين مدرسا بالمدارس الابتدائية بوزارة المعارف ثم بعد ذلك ترك التدريس واشتغل بالمحاماة بالمحاكم الشرعية وفي اثناء ذلك اقبل
على التحضير لنيل شهادة العالمين من الازهر الشريف فنال بغيته وكان اول من جمع بين العالمية واجازة التدريس من دار العلوم -
00:03:50

وعلى اثر ذلك او على اثر ذلك عهده اليه الجامعة الازهرية في تدريس التاريخ والخطابة والرياضيات والرياضيات لطلابها الشيخ
رحمه الله له كتب كثيرة الفها منها هذا الكتاب الذي بين ايدينا الان - 00:04:27

العجيب يا شيخنا انه عندما مات هذا الرجل رساه كثير من العلماء وايضا رساه الزعيم مصطفى كامل باشا فقال في رسائه تبكيك
اعواد المنابر خشعا وعليك ذابت حسرة وتأسفا يا ايها المنطيق ما لك ساكتا - 00:04:56

حتى متى هذا السكوت؟ اما كفى قم وارق من برك الذي عودته حسن الخطابة فالنفوس على شفا واصطع بامرك يا همام فكلنا مرضى
وانت لنا من المرضي وانت لنا من المرض الشفاء - 00:05:30

الشيخ كما قلت يا شيخنا له مؤلفات كثيرة منها شذى العرف في فن الصرف ومنها زهر الربيع في المعاني والبان والبديع ومنه من هذه الكتب مورد الصفا في سيرة المصطفى - [00:05:53](#)

ومنها ديوان شعر ده نبذة مختصرة عن صاحب الكتاب عندما الف الكتاب قال في مقدمته والله أسأله ان يلبسه ثوب القبول وان ينفع به انه اكرم مسؤول قال وقد جعلته مرتباً على مقدمة - [00:06:13](#)

وثلاثة ابواب فالمقدمة فيما لابد منه فيه والباب الاول في الفعل والثاني في الاسم والثالث في في احكام تعمهما دلوقتي يا دكتور الى المقدمة اسمع يا شيخنا تعريف الصرف الصرف ويقال له التصريف - [00:06:38](#)

وهو لغة التغيير يعني الصرف في اللغة يا شيخنا معناه ايه؟ معناه التغيير قال الله عز وجل وتصريف الرياح معناها تغييرها اصطلاحاً معنى اصطلاحاً يعني في عرف علماء الصرف بالمعنى العملي - [00:07:05](#)

تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة بمعاني مقصودة لا تحصل الا بها كاسمي الفاعل والمفعول واسم التفضيل والتثنية والجمع الى غير ذلك انتبه يا معالي الدكتور الان هنتحدث ان شاء الله عن - [00:07:29](#)

علم الصرف بالمعنى العملي وهناك المعنى العلمي نأتي الى المعنى العملي المقصود بالمعنى العملي يعني المعنى التطبيقي المعنى يا شيخنا ايه؟ التطبيقية تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة بمعاني مقصودة - [00:07:53](#)

يعني مسلاً الاصل نقصد يا شيخنا المصدر نقصد ايه يا شيخنا؟ المصدر. المصدر فلما اقول مثلاً كلمة ضرب ده فعل ماضي المضارع يضرب الماستر ضرب. ضرب على وزن الفعل هذا هو المصدر - [00:08:21](#)

الماستر ده اصل المشتقات عند علماء البصرة فده اصل واحد الاصل الواحد هناخذ منهم مسلاً اسم فاعل اقول ضارب. على وزن فاعل خلاص؟ فضارب تدل على شخص حدس منه الضرب - [00:08:46](#)

طب اذا قلت مضروب تدل على شخص وقع عليه الضرب طب اذا قلت ضراب ما يدل على شخص اكثر من الضرب لان ده صيغة مبالغة تدل على الكسرة. صح يا شيخنا - [00:09:08](#)

يبقى انا ايه تحويل الاصل الواحد اللي هو ضرب الى ضارب ومضروب وضراب طيب ممكن الاصل الواحد يتفرع الى مثنى وجمع يقل زيد اقول في التاسية زيدان وفي الجمع ها زايدون - [00:09:23](#)

صح يا شيخنا؟ صح يا شيخ هذا هو الايه هذا هو المقصود بكلمة اصطلاحاً بالمعنى العملي انك تحول الاصل الواحد برسم فاعل او اسم مفعول او صيغة مبالغة او اسم تفضيل اقول زيد اكرم من اخيه - [00:09:47](#)

طيب المعنى العلمي يعني النزر يا شيخنا احنا قلنا العملي يعني التطبيقي والمعنى العلمي يعني النظري علم باصول يعرف بها احوال وابنية الكلمة التي ليست ايه؟ باعراب ولا بناء لان العرب والبناء من خصائص علم النحو - [00:10:09](#)

لان علم النحو يا شيخنا الاعراب تغيير اخر الكلمة خلاص لتغيير العامل اقول جاء زيد ورأيت زيدا مررت بزید فنلاحظ ان اخر حرف في الكلمة قد تغير بسبب العامل العامل اللي هو الفعل - [00:10:36](#)

خلاص؟ جاء تحتاج الى فاعل رأيت تحتاج الى مفعول. حرف الجر يحتاج يحتاج الى اسم مجرور البناء عكس الاعراب ثبوت اخر الكلمة على حالة واحدة مع تغير العامل فقل جاء هؤلاء - [00:10:57](#)

ورأيت هؤلاء وسلمت على هؤلاء فتجد الكسرة الموجودة تحت الهمزة لم تتغير اذا الاعراب والبناء من خصائص ايه من خصائص علم النحو لكن آآ المعنى العلمي قلت علم يعرف بها احوال ابنية الكلمة. المقصود يا دكتور بكلمة بنية الكلمة يعني هيئة الكلمة - [00:11:15](#)

هيئة يا شيخنا الكلمة هيئة الكلم المقصود بها الحركات والسكنات. وهل الكلمة الموجودة امامك الان كل حروفها حروف صحيحة او بعضها في حرف علة طيب الكلمة فيها زيادة او فيها نقصان او ليس فيها زيادة ولا نقصان - [00:11:43](#)

كل ده اسمه ايه هيئة الكلمة يا شيخنا يبقى علم الصرف يبحس في بنية الكلمة بعكس علم الايه؟ النحو. خلاص؟ طيب موضوعه الالفاظ العربية من حيث تلك الاحوال كالصحة والاعلان - [00:12:03](#)

يعني الكلمة لما اقول مسلاً كلمة ضرب ده فعل صحيح صحيح يعني كل حروفه ايه؟ صحيحة صحيحة لان كل الحروف الهجائية التي

تبدأ بالالف وتنتهي بالياء كلها حروف صحيحة ما عدا الالف والواو والياء - 00:12:25

مجموعة في عبارة نوحيتها ها يعني الواو اللي قبلها ضمة بالياء اللي قبلها كسرة الالف اللي قبلها فتحة. اللي هي حروف المد يعني

صح تسمى عندنا حروف العلة حروف ايه يا شيخنا؟ العلة - 00:12:45

فكلمة ضرب ها يا شيخنا ده يعني ده فعل صحيح طيب لما اقول مسلا وعد ده معتلي بالواو قال معتلي بالالف صح يا شيخنا لمول

دعا دا معتل الاخر بالالف - 00:13:01

واضح اذا موضوع علم الصرف الالفاظ العربية من حيث تلك الاحوال تلك الاحوال كالصحة والاعلان هل الفعل موجود امامك صحيح

ولا معتل طيب الاصاله والزيادة الاصاله وايه؟ الزيادة. والزيادة تمام يا شيخنا؟ كلها اصول او يعني لما اقول مثلا - 00:13:21

مسلا كلمة جلس ده فعل يا شيخنا كل حروفه اصلية. نعم لكن لما اقول جالس على وزن ايه؟ فاعل. يبقى ده مزيد بالالف طيب

ويختص بالاسماء المتمكنة والافعال المتصرفه اذا علم الصرف يا سيدنا - 00:13:49

مختص بشيئين الاسماء المتمكنة نقصد الاسماء المعربة المنونة لان الاسم المتمكن ينقسم الى قسمين متمكن امكن متمكن غير امكن

المتمكن الامكن اللي هو الاسم المعرب المنون اللي احنا بنسميه في علم النحو اسم مصروف يعني ملون - 00:14:14

الاسم المتمكن غير الامكن اللي هو اسمه معرب لكن لا يدخله التنوين. المسمى عندنا الممنوع من الصرف هذا العلم لا يدخلوا الاسماء

الاعجمية كابراهيم واسماعيل واسحاق ويوسف لانها في الاصل اسماء ايه؟ ليست بعربية - 00:14:44

وعلم الصرف خاص بلغة الايه؟ بلغة العرب صح اذا يدخل الاسماء المتمكنة يعني المعربة المنونة صح يا شيخنا؟ هم. اقول مسلا كلمة

صالح محمد خالد يبقى يدخل الاسماء ايه المتمكنة - 00:15:08

وليه سموه متمكنة لانه تمكن في باب الاسمية فلا يشبه الافعال ولا يشبه الحروف لان الاسم اذا اشبه الحرف يبني كما قال ابن مالك

والاسم منه معرب ومبني لشبهه من الحروف مدني يعني قريب - 00:15:28

والاسم اذا اشبه الفعل يمنع من التنوين ولا يجر بالكسرات بالكسرة انما يجر بالفتحة وكيف يشبه اللي اسمه الفعل كيف يشبه لاسم

الفعل الفعل يا شيخنا كما مثلنا بكلمة ضرب. هم - 00:15:46

ضرب هذه فيها علتان يعني فيها سببان السبب الاول او العيلة الاولى انه بيسموها علة لفظية انه مأخوذ من المصدر اللي هو ضرب

يبقى ضرب مشتق منين؟ من ضرب في علة معنوية - 00:16:05

ان ضرب فعل يحتاج الى فاعل اقول ضرب ها؟ قال له ضرب الاستاذ ولده ضرب الاستاذ او ضرب فاهم يا شيخنا فالفعل يحتاج الى

ايه؟ الى فاعل اذا اي فعل فيه علتان فرعيتان على الاسم - 00:16:26

انهم اشتقوا من المصدر اللي هو الاسم وفي علة معنوية انه محتاج الى ايه؟ الى فعل. الى فاعل طيب فالاسماء الممنوعة من الصرف

اشبهت الفعل خذ على سبيل المثال كلمة فاطمة - 00:16:45

كلمة فاطمة تعلم انس العالمية فرعن التنكير والتأنيس فرعن التنكير فاشبه الفعل فيمنع من الصرف لان الفعل لا ينوم لا تقل جلس

كتب كذلك لا تقل فاطمة. صح يا ولادي - 00:17:00

طيب الممنوع من الصرف لا يجرب الفتحة عفوا لا يجرب الكسرة انما يجرب ايه؟ بالفتحة لانه اشبه ايه؟ اشبه الفعل. لان الفعل لا يجرب

اصلا لا بالكسرة ولا بالفتحة وكما قال ابن مالك وجر بالفتحة ما لا ينصرف - 00:17:20

ما لم يوضع او يكن بعد الرادف يعني لسه ممنوع منها الصرف دائما يجرب الفتحة اذهب الى فرعون لقد كان في يوسف واوحينا الى

ابراهيم كل ممنوع من ممنوع من الصرف يجرب بالفتحة - 00:17:39

لكن متى يجرب الكسرة؟ اذا اقترن بال او اذا اضيف واضح يا دكتور؟ طيب يبقى عرفنا الان ايوه انتبه يا شيخنا ويدخل ويدخل

الافعال المتصرفه فهم يا سيدنا الدكتور الفعل ينقسم الى قسمين جامد ومتصرف - 00:17:54

الجامد يعني ليس مشتقا من غيره. فهمت يا شيخنا فالجامد يلزم سورة واحدة سامع ايه الدكتور؟ يلزم ايه يا شيخنا؟ صورة واحدة.

سورة واحدة فمثلا كلمة نعمة بنس ليس عسى كل هذه افعال جامدة - 00:18:19

فليس لا يجوز ان تقول ليس اذا لزم سورة الماضي لا لا يأتي منها لا مضارع ولا امر بعكس الفعل الايه؟ المتصرف يأتي منه الماضي والمضارع والامر اقول كان يكون كن - [00:18:38](#)

وكان ربك قديرا. ويكون الرسول عليكم شهيدا. قل كونوا حجارة او حديدا. فده اسمه فعل متصرف تام هناك فعل متصرف ناقص يعني يأتي منه الماضي والمضارع مسلسل واخواتها زال اقول يزال - [00:18:53](#)

خلاص ما زال الاستاذ شارحا لا زال الاستاذ شارحا قال تعالى ولا يزالون مختلفين اذا يا سيدنا الدكتور انتبه معي يبقى يدخل علم الصرف يبحث عن ايه؟ عن الاسماء المعربة والافعال المتصرفة - [00:19:09](#)

اذا الافعال الجامدة لا يدخلها علم الصرف وكذلك الاسماء المبنية كاسماء الاشارة واسماء موصولة. فاهم يا شيخنا والضماير اه كل هذه مبنيات لا يدخلها ايه؟ علم الصرف. قال اه سيدنا ابن ما لك - [00:19:27](#)

عشان نختم المحاضرة حرف وشبهه من الصرف بريء وما سواهما بتصريف حري يقل حرف وشبهه من الصرف بري يعني الصرف بريء من الحروف اللي هي دخلها ايه؟ الحروف اللي الحروف مبنية - [00:19:44](#)

والذي يشبه الحرف الاسماء المبنية خلاص يبقى قال حرف وشبهه من الصرف ايه؟ بري. بري وما سواهما بتصريف حريم والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد - [00:20:00](#)